برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٣ - ٢٠٠٠/١٠/٢٦

تقارير المديرة التنفيذية عن المسائل التشغيلية

البند ٩ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة

آخر البيانات عن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الصومال ٦٠٧٣

المساعدات الغذائية من أجل الإغاثة والإنعاش في الصومال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2000/9-E
27 September 2000
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم أفريقيا (OSA):	محمد الزجاري	رقم الهاتف: 066513-2201
منسق عمليات الطوارئ (OSA):	Mr T. Pakkala	رقم الهاتف: 066513-2371

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

ظلت الاضطرابات المدنية التي استمرت لعشر سنوات، والكوارث الطبيعية (بما في ذلك الفيضانات والجفاف)، وحـــالات فشل الموسم الزراعي تهدد قدرة الصومال على توفير الغذاء لمواطنيه. ودُمرت البنيات الأساسية في البلد مما أدى إلـــى خفض فعالية آليات التصدي المتاحة للسكان.

وأدى تآكل ثروات الأسر وهشاشة آليات التصدي إلى إضعاف قدرة المجتمعات المحلية علـــى التصـــدي لآثـــار فشـــل المحاصيل. وتواجه المجموعات السكانية ذات الموارد المحدودة من الغذاء والدخل، ولا سيما الزرّاع الذين يمتلكون القليل من الماشية، إن امتلكوا منها شيئا على الإطلاق، وأولئك الذين يعتمدون أساسا على العمل المأجور، مستويات عالية مـــن انعدام الأمن الغذائي بصورة متواصلة.

وقاد انبثاق مناطق تنعم بالسلام النسبي في الصومال، وتصميم المجتمعات المحلية على استرداد حياتها الطبيعية وتولـــي مسؤولية جهود إنعاشها وإعمارها إلى تشجيع **البرنامج** على الشروع في تنفيذ عملية إغاثة ممتدة وإنعاش في يوليو/تمـــوز ١٩٩٩. وترمي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه إجمالا إلى المساهمة في تعزيز الأمن الغذائـــي الأســـري وإنعـــاش الاقتصادات المحلية في الصومال. وتتمثل الأهداف العاجلة في الآتي:

(أ) تنشيط ومساندة المبادرات المحلية التي تخلق فرصا للعمالة في الأجلين القصير والطويل وتقود إلى الاعتماد على الذات؛

(ب) المحافظة على المستويات التغذوية الدنيا في صفوف المجموعات السكانية الأشد تعرضاً للخطر؛

(ج) تنشيط ومساندة الجهود التعليمية وزيادة معدلات الانخراط في المدارس، مع إيلاء اهتمام خـــاص لجـــذب التلميـــذات للمدارس وتشجيعهن على الاستمرار في الدراسة؛

(د) توفير الأغذية الكفيلة بإنقاذ حياة الفقراء الجوعى في المناطق التي تعاني من حالات نقص غذائي محلي وموسمي حاد؛

(?) تنشيط عمليات محو أمية الكبار.

ونُقحت ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في ١٩٩٩/١٢/٢٣ وأضيفت إليها ١٠٠ طن متري من التمور. ولاحقاً، زيدت تكاليف الأغذية من ١٩٥ ٢٣٧ ١٢ دولاراً إلى ١٩٥ ٢٩٧ ١٢ دولاراً. وفي ذات الوقت، تم خفض تكاليف الدعم المباشر، مما أدى إلى خفض إجمالي التكاليف التي يتحملها **البرنامج** من ٠٤١ ٤٤٨ ٥٥ دولارا إلى ٨٩٠ ٥٩٤ ٥٣ دولارا.

وترفع الأمانة هذه المعلومات المستحدثة لعلم المجلس وفقاً للقرار ١٩٩٩/م ت-١١/١.

مشروع القـــرار

أخذ المجلس علماً بالمعلومات الواردة في وثيقة آخر البيانات عن عملية الإغاثة الممتـــدة والإنعـــاش: الصومـــال ٦٠٧٣ "المساعدات الغذائية من أجل الإغاثة والإنعاش في الصومال" (الوثيقة WFP/EB.3/2000/9-E).

التنفيذ

١- توفر عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إطاراً لبرامج الإعمار المتكاملة في الصومال، وفي ذات الوقت المرونة المطلوبة للاستجابة للفرص الإنمائية وحالات الطوارئ. ويُحدد ٠٠٠ ٧٠٠ مستفيد بصورة مباشرة و ٠٠٠ ٦٩٧ مستفيد بصورة غير مباشرة في السنة من خلال أنشطة الإعمار والإنعاش، ودعم المؤسسات الاجتماعية، ومساعدات الإغاثة في حالات الطوارئ. وتتركز نسبة ٧٠ في المائة من المستفيدين في جنوب الصومال، و٣٠ في المائة في المناطق الشمالية الغربية والشمالية الشرقية من البلاد.

٢- وفيما يلي عدد المستفيدين المقصودين في كل مكون من مكونات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش:

الإعمار والإنعاش:	٠٠٠ ٦٨٦ مستفيد (٦٠ في المائة من الإناث و٤٠ في المائة من الذكور)
دعم المؤسسات الاجتماعية:	٠٠٠ ٢٩٩ مستفيد (٥٣ في المائة من الإناث و٤٧ في المائة من الذكور)
مساعدات الإغاثة في حالات الطوارئ:	٠٠٠ ٤١٢ مستفيد (٥٢ في المائة من الإناث و ٤٨ في المائة من الذكور)

٣- وتقتطع وحدة تقدير الأمن الغذائي، وهي وحدة تديرها منظمة الأغذية والزراعة وتمولها بعض الجهات المانحة، تقديرات للاحتياجات من المحاصيل والمعونات الغذائية في الصومال بانتظام. ووفرت التقديرات **للبرنامج** الأسس التي يتم بموجبها التدخل في مناطق العجز الغذائي في الصومال خلال السنة الأولى من تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٤- ويعمل **البرنامج** في جميع مناطق الصومال. ووضع موظفو **البرنامج** الدوليون والمحليون الذين يديرون عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش استراتيجيات على مستوى المناطق الإقليمية المختلفة وخططا للتنفيذ بالتشاور مع السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، ووحدة تقدير الأمن الغذائي. وتشمل الملامح الرئيسية لهذه الاستراتيجيات الآتي: (أ) تحليل المشاكل على مستوى المناطق الإقليمية ووضع أولويات تقوم على تصورات للمساعدات التي يقدمها **البرنامج**؛ (ب) وضع غايات وأهداف؛ (ج) ترتيبات المشاركة والمتطلبات من الموارد على أساس الاستراتيجيات والتصورات.

٥- ويتعاون مكتب **البرنامج** في الصومال حاليا مع ٢٠ منظمة دولية غير حكومية و٢١ منظمة محلية، ووكالات الأمم المتحدة، والسلطات المحلية، والمجتمعات المحلية المستفيدة. ويعمل **البرنامج** في الأجزاء الشمالية من الصومال، حيث تتوافر هياكل الإدارة المحلية، في تعاون وثيق مع الوزارات المتخصصة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والمحلية غير الحكومية. ويشمل شركاء **البرنامج** في الأجزاء الجنوبية من الصومال السلطات المحلية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية.

٦- ويحافظ **البرنامج** في الصومال على تعاون بنَّاء مع السلطات المحلية في كل المناطق الإقليمية مما ييسر **للبرنامج** ضمان توفير الحماية لموظفي المعونة، وتسليم المساعدات في الوقت المحدد، وتحديد المجتمعات المحلية الضعيفة. وعزّز هذا التعاون أيضا قدرة **البرنامج** على الاستجابة لاحتياجات مناطق العجز الغذائي والوصول إليها في حالات الطوارئ.

٧- ويُستخدم نهج يقوم على مشاركة المجتمعات المحلية لتوزيع المساعدات الغذائية وتحديد أنشطة الإعمار والإنعاش. وتنطوي عملية توزيع أغذية الإغاثة على الآتي: (أ) تحديد المجموعات الضعيفة ونقاط التسليم الممتدة بالمشاركة مع

السلطات المحلية والمسنين؛ (ب) إصدار بطاقات الأغذية للمسنين في المجتمعات المحلية؛ (ج) نقل الأغذية إلى نقاط التسليم المتقدمة وتوزيع الأغذية بواسطة المسنين في حضور موظفي **البرنامج**.

٨- ونظراً لانعدام المؤسسات الاجتماعية العاملة في جنوب الصومال، تتركز غالبية مشروعات المساندة الاجتماعية في شمال الصومال. وتشمل هذه المشروعات التغذية في دور اليتامى والمستشفيات ودعم برنامج مرضى السل.

٩- وتُوفر المساعدات للأطفال دون سن الخامسة ممن يعانون من سوء التغذية من خلال مراكز صحة الأمومة والطفولة، وتُخضع هذه المشروعات للتجربة في منطقة بيي الإقليمية في جنوب الصومال. وتُوزع الحصص الغذائية في إطار هذا البرنامج للأسر التي يعاني أطفالها من سوء التغذية بعد أن يتم تحديدهم في مراكز صحة الأمومة والطفولة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية. وبدأ **البرنامج** في دعم برنامج مرضى السل مع بداية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ويدعم **البرنامج** حاليا ١٣ مركزاً من مراكز مرضى السل في جميع أنحاء الصومال وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والمنظمات الدولية غير الحكومية، ووزارة الصحة في شمال شرق الصومال.

اعتبارات قضايا الجنسين

١٠- تهدف استراتيجيات **البرنامج** المتعلقة بقضايا تمايز الجنسين على مستوى المناطق الإقليمية إلى تعزيز درجة حساسية المجتمعات المحلية تجاه هذه القضايا ودمجها في جميع أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. والغرض هنا هو التصدي لعدم المساواة بين الجنسين فيما يتصل بعمليات اتخاذ القرار وضمان إتاحة الفرصة للنساء للمشاركة بشكل نشط في جميع جوانب تنفيذ المشروعات.

١١- وبادر **البرنامج** بتعديل مذكرات التفاهم مع الشركاء المنفذين في محاولة لبناء نهج أكثر شمولاً وعكس التزاماته تجاه النساء. وضُمنت فقرة تلزم النظراء بإتاحة الفرصة للنساء للمشاركة في كل مستويات دورات المشروعات.

١٢- وشكل الحوار مع القادة الإقليميين، والسلطات المحلية، والمسنين، والزعماء الدينيين جزءا لا يتجزأ من برامج **البرنامج** في الصومال. ووُضعت استراتيجيات قضايا تمايز الجنسين بالتشاور مع السلطات المحلية وقادة المجتمعات المحلية. وهناك بالمثل، دعوة مستمرة لمشاركة النساء في لجان الإغاثة والإعمار. ويطالب **البرنامج**، في إطار جهوده لتعزيز درجة الحساسية وحشد المستفيدين، النساء بالمشاركة في اجتماعات عامة مفتوحة تُناقش فيها طرق توزيع الأغذية في محاولة لتنشيط المشاركة الفعالة لجميع أعضاء المجتمعات المحلية. وفي حالات كثيرة، تمكّنت النساء من التعبير عن مشاغلهن في التجمعات العامة، وحل النزاعات الصغيرة بين العشائر، بالإضافة إلى مساهمتهن في تحديد أكثر المجموعات ضعفاً وحاجة للمعونة الغذائية. وتُوزع الأغذية في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه مباشرة للنساء الضعيفات.

١٣- ودُرب نظراء **البرنامج** في شمال شرق وشمال غرب الصومال على استخدام النهج التشاركية لتحديد احتياجات النساء الصوماليات والاستراتيجيات المحتملة لتعزيز مشاركة النساء في عمليات **البرنامج**. ويتمثل الهدف هنا في تمكين المستفيدين من الإناث والذكور من المشاركة بقدر أكبر من الفعالية في عملية اتخاذ القرارات على مستويات مختلفة في عملية إدارة المعونة الغذائية.

التنسيق

١٤- يتم تنسيق أنشطة البرنامج في الصومال على مستويين هما:

(أ) من خلال هيئة تنسيق المعونات في الصومال التي تتكون من وكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية العاملة في الصومال، ولجانها القطاعية، بالإضافة إلى فريق الأمم المتحدة القطري في نيروبي. وتتبع هذه المحافل تركيزاً استراتيجياً مشتركاً وتعمل كوسيلة لحشد الموارد عبر عملية النداءات الموحدة؛

(ب) من خلال التنسيق الإقليمي على مستوى التنفيذ حيث تتولى الوكالات التشغيلية، والشركاء، وممثلو المجتمعات المحلية صقل آليات تحديد المشروعات وتنفيذها.

إدارة الأغذية

١٥- يستخدم **البرنامج** ميناء مومباسا في كينيا لإعادة شحن الأغذية لمينائي ميركا والمعن في جنوب الصومال، وبوساسو في شمال شرق الصومال وبربره شمال غرب الصومال. وتُنقل الأغذية من موانئ الصومال إلى مناطق العمليات على أساس ترتيبات تقوم على التعاقد من الباطن مع المتعهدين المحليين.

١٦- ويُستخدم نظام للضمانات النقدية وسندات الضمان، بدأ العمل به في عام ١٩٩٧، يتحمل بموجبه المتعهدون مسؤولية تسليم شحنات **البرنامج** على نحو يصون سلامتها من ميناء الوصول إلى المستفيدين المقصودين في نقاط التسليم ونقاط التوزيع الثانوية.

١٧- ومن إجمالي الأغذية التي وُزعت في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٠٧٣ ٦ اعتباراً من ٢٠٠٠/٦/٣٠، نُقل ٧٥ في المائة عبر الممر الجنوبي (مينائي ميركا والمعن المرفئيين)، و١٤ في المائة عبر المنطقة الشمالية الشرقية (بوساسو)، و ١١ في المائة عبر المنطقة الشمالية الغربية (بربره).

مساهمات الحكومة

١٨- لم تنعم الصومال بحكومة مركزية منذ انهيار نظام سياد بري في يناير/كانون الثاني ١٩٩١. وبالرغم مما يقوم به **البرنامج** من عمل مع السلطات الإقليمية والإدارية من خلال الوزارات المتخصصة في شمال غرب وشمال شرق الصومال، فإن مساهمة هذه الجهات في تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٠٧٣ ٦ ظلت قاصرة على المساندة الإدارية. ويعمل **البرنامج** في جنوب الصومال مع السلطات المحلية والمجتمعات المحلية المستفيدة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية. ومكّنت هذه الشركات **البرنامج** من الحصول على المساندة الفنية والمالية والإدارية.

المساعدات الخارجية

١٩- وفي بداية المشروع في ١٩٩٩/٧/١، توافر ما مجموعه ٤١٦ ١٢ طنا متريا من المخزونات الغذائية المتبقية من عملية الطوارئ ٥٩٩٩ التي انتهت في يونيو/حزيران ١٩٩٩. وبالإضافة إلى هذه المخزونات المتبقية، وصلت

الالتزامات المؤكدة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٧٣، اعتباراً من ٢٠٠٠/٦/٣٠، إلى ٢٤ ٧٧١ طناً متريا تُقدر قيمتها بـ ٦٧٤ ٩٨٣ ٢١ دولاراً.

٢٠- وخلال السنة الأولى لتنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، تم شراء ١٠ ٢٨٦ طناً متريا من الأغذية من شرق وجنوب أفريقيا بالتعاون مع مكتب **البرنامج** الإقليمي في القرن الأفريقي ومكتب مشتريات **البرنامج** في زمبابوي.

٢١- ولم يتم شراء الحبوب محلياً في الصومال خلال الفترة المشمولة بالتقرير نسبة لضعف المحصول. ولكن نظراً للإنتاج الجيد من الذرة الرفيعة خلال موسم "الدير" في ١٩٩٨/١٩٩٩ (وهو موسم المحصول الثانوي في الصومال)، اشترى **البرنامج** نحو ٧٠ طناً متريا من بذور الذرة الرفيعة في مقاطعة كوريولي، في منطقة شبيلي السفلى الإقليمية في جنوب الصومال بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة. ووفرت "ليزر" (الوكالة الهولندية للمشتريات) الأموال للحصول على هذه المشتريات التي تمثلت في ٧٠ طناً من الذرة الرفيعة منها ٤٠ طنا من النوع المحلي و٣٠ طناً من النوع المعروف باسم "الإنقاذ" (وهو نوع يوفر إنتاجية عالية أُنتج في السودان في بادئ الأمر) أدخلته منظمة الأغذية والزراعة خلال المواسم الثلاثة الماضية.

تقييم التقدم المحرز

٢٢- وفي الفترة من ١٩٩٩/٧/١، إلى ٢٠٠٠/٦/٣٠، أي خلال السنة الأولى من التنفيذ، وزع **البرنامج** ٦٣٠ ١٦ طناً من الأغذية على ١,١ مليون مستفيد. ومثلت هذه الكمية ٧٩ في المائة من المخصصات المخطط لها والتي تصل إلى ١٣٤ ٢١ طناً للسنة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش (انظر الملخصين الأول والثاني). ووُزع ٨٠ في المائة من الأغذية في جنوب الصومال و ٢٠ في المائة في شمال شرق وشمال غرب الصومال.

٢٣- ومن إجمالي الأغذية التي وزعت اعتباراً من ٢٠٠٠/٦/٣٠، استُخدم ٦٨ في المائة من مساعدات الإغاثة للطوارئ، و ٢٢ في المائة للمساعدات في مجالي الإعمار والإنعاش من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، و١٠ في المائة لأنشطة المساندة الاجتماعية من خلال مراكز صحة الأمومة والطفولة ومراكز مرضى السل. هذا مقابل نسبة سنوية مستهدفة تبلغ ٣٣ في المائة لمساعدات الإغاثة للطوارئ، و ٤٨ في المائة للمساعدات المتعلقة بالإعمار والإنعاش، و١٩ في المائة لأنشطة المساندة الاجتماعية.

٢٤- وتزامنت السنة الأولى للتنفيذ مع إنتاج متدن للأغذية في الصومال تبعه جفاف في المناطق التي تُروى بمياه الأمطار. وتراوحت معدلات سوء التغذية الكلية من ١٥ إلى ٣٠ في المائة في أكثر المناطق تأثراً بالمشكلة وهي بيى وباكول مما وفر المسوغ لمساعدات الإغاثة بغية إنقاذ الأرواح وحماية الأصول المادية. وتم إنهاء مساعدات الإغاثة تدريجيا في منطقتي بيى وباكول الإقليميتين في مارس/آذار ٢٠٠٠ عندما بدأ الأمن الغذائي للأسر في التحسن. وحُددت جيوب من الأسر الضعيفة من خلال مساندة مراكز صحة الأمومة والطفولة وأنشطة الغذاء مقابل العمل.

٢٥- واستطاع **البرنامج** خلال الفترة المشمولة بالتقرير أن يتصدى لحالات الطوارئ الناتجة عن الجفاف في جنوب الصومال (بيداوا، وبيدرالي، ودينسور، وواجد، ورابدوري، والبيردي، وحدور) وفي شمال شرق وشمال غرب الصومال. وقد تحقق هذا الإنجاز من خلال توفير مساعدات الإغاثة في الوقت المناسب مما أدى إلى إنقاذ الأرواح في أوساط الأسر الضعيفة في المناطق المتأثرة بالجفاف وتلك التي تعاني من إنعدام الأمن الغذائي وحال دون التحركات

السكانية واسعة النطاق وتآكل الأصول. ومثلت النساء ٩٠ في المائة من المستفيدين بشكل مباشر من مساعدات الإغاثة، كما يسر التعاون البناء الذي توطدت دعائمه مع السلطات المحلية توجيه المساعدات للنساء.

٢٦- ووفرت أنشطة الغذاء مقابل العمل فرص العمالة للأسر الفقيرة ولعبت دور المحفّز في دفع عملية إعمار الأصول الإنتاجية. وساندت أنشطة الغذاء مقابل العمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير إعمار مستجمعات المياه، وإعادة توطين العائدين والنازحين في مناطقهم الأصلية، وإعمار الطرق الأساسية، وبناء وإعمار الآبار، وبساتين الخضر، وحماية البذور، وإعمار المدارس الابتدائية.

٢٧- وظلت مشاركة النساء في أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تقوم على العمالة المكثفة أحد العوائق في الصومال. وخلال السنة الأولى للتنفيذ، مثلت النساء نحو ٢٠ في المائة من المستفيدين بشكل مباشر من الأغذية في إطار مشروعات الغذاء مقابل العمل وذلك مقابل النسبة المستهدفة التي حددتها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وهي ٦٠ في المائة. وفي بعض الحالات، قامت النساء باستخدام الرجال كمتعهدين، على أساس التعاقد من الباطن، في مشروعات الغذاء مقابل العمل التي تقوم على العمالة المكثفة مما يدعو إلى التساؤل عن المشاركة الكاملة وعلاقتها بالفوائد المتوخاة من الأصول المنشأة. وأوصى تقدير لقضايا تمايز الجنسين وأنشطة الغذاء مقابل العمل اضطلع به خلال الفترة المشمولة بالتقرير بتصميم مشروعات ترتكز على تمايز الجنسين لتيسير مشاركة النساء في أنشطة الغذاء مقابل العمل وأيضاً بتصميم مشروعات تهدف إلى إنشاء أصول خاصة بالنساء.

٢٨- وساعدت مساندة **البرنامج** للمؤسسات الاجتماعية مثل مراكز صحة الأمومة والطفولة، ومراكز علاج مرضى السل، ودور اليتامى في المحافظة على المستويات التغذوية الدنيا وسط الأطفال دون سن الخامسة المعانين من سوء التغذية، ومرضى السل ومن يعيلهم بشكل مباشر. ومكّنت مساندة **البرنامج** الأطفال المعانين من سوء التغذية من استهلاك الأغذية المقواه مثل "يونيمكس". ولعبت الحصص الغذائية التي توفر لمرضى السل دوراً محفّزاً في تشجيع المرضى على تسجيل أنفسهم في مراكز علاج السل كما ساهمت أيضا في تحفيزهم على إكمال العلاج. وأدى الأثر التغذوي على مرضى السل الناتج عن الحصص الغذائية التي تحصل عليها الأسر إلى زيادة في وزن هؤلاء المرضى كما ساهم في استعادة هؤلاء المرضى لعافيتهم بسرعة. والسل مرض يهدر السعرات الحرارية. ويأتي غالبية المرضى الذين يعانون منه من أسر فقيرة تعتمد على هؤلاء المرضى في معيشتها.

٢٩- لم تبدأ الأنشطة التعليمية وأنشطة محو الأمية للكبار التي انطوت عليها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في السنة الأولى للمشروع. ويعود السبب في ذلك بشكل رئيسي لانعدام الأمن في المناطق التي كان من المزمع تنفيذ برنامج التغذية المدرسية فيها ولكن يضطلع **البرنامج** في الصومال بمشروع تجريبي في ميركا في منطقة شبيلي السفلى الإقليمية في جنوب الصومال يهدف إلى إعمار خمس مدارس ابتدائية. ويُضطلع بهذا المشروع بالتعاون مع منظمة التعاون الإنمائي وهي منظمة إيطالية غير حكومية ستشرف على تنفيذه. وقام الاتحاد الأوروبي ببناء المدارس في ميركا وهو يغطي أيضا ٩٠ في المائة من مرتبات المدرسين. ووفرت منظمة اليونسيف المياه والمواد التعليمية للطلاب في الوقت الذي توفر فيه منظمة اليونسكو التدريب للمعلمين. وقام **البرنامج** ببناء خمسة مطابخ في المدارس استعداداً لتنفيذ أنشطة التغذية المدرسية.

الاستنتاجات والتوصيات

٣٠- ساهمت الأنشطة التي اضطلع بها في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في إنقاذ أرواح أفراد الأسر الضعيفة في المناطق التي تعاني من العجز الغذائي، وحالت دون التحركات السكانية واسعة النطاق وتآكل الأصول وسط أكثر الفئات ضعفاً في الصومال. ووفرت أنشطة الغذاء مقابل العمل فرص العمالة للأسر الفقيرة، ولعبت دور المحفّز في دفع عملية إعمار الأصول الإنتاجية. وساهمت المساندة التي توفرت للمؤسسات الاجتماعية مثل مراكز صحة الأمومة والطفولة، ومراكز علاج مرضى السل، ودور اليتامى في المحافظة على المستويات التغذوية الدنيا وسط الأطفال دون سن الخامسة المعانين من سوء التغذية، ومرضى السل ومن يعيلهم هؤلاء المرضى بشكل مباشر.

٣١- لم يتحقق الهدف الرامي إلى تخصيص ٤٨ في المائة من موارد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لأنشطة الإعمار والإنعاش خلال السنة الأولى للمشروع. ووصل نصيب مساعدات الإغاثة إلى ٦٨ في المائة من الأنشطة. ويعود السبب في ذلك إلى ثلاث سنوات متتالية من فشل المحاصيل وإلى الإنتاجية المتدنية في المناطق التي تروى بمياه الأمطار وهذا أدى بدوره إلى تدهور الأمن الغذائي وزيادة حالات سوء التغذية وسط الأطفال دون سن الخامسة.

٣٢- تم تحقيق نتائج طيبة فيما يتعلق بتوجيه مساعدات الإغاثة للنساء في مناطق العجز الغذائي. وخصص ٩٠ في المائة من إجمالي المساعدات الغذائية للإغاثة التي وُزعت أثناء الفترة المشمولة بالتقرير مباشرة إلى النساء. وقد أمكن تحقيق هذا الإنجاز من خلال الحوار البناء مع السلطات المحلية حول التزامات **البرنامج** تجاه النساء. ولم يسجل المشروع القدر نفسه من النجاح في تشجيع النساء على المشاركة في مشروعات الغذاء مقابل العمل. ولكن ستتصل جهود **البرنامج** لضمان مشاركة النساء وإنشاء أصول خاصة بهن.

٣٣- وعلى الرغم من التعاون القائم بين **البرنامج** وبين وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية، فإن **البرنامج** سيسعى لتعزيز هذا التعاون، خاصة مع منظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية غير الحكومية. وهذه مسألة هامة لضمان توافر المساعدات التكميلية غير الغذائية المناسبة، خاصة للمكون المعني بالتغذية المدرسية في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش التي يُتوقع أن تبدأ خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٠.

الملحق الأول

الاستفادة من الأغذية – إلي ٢٠٠٠/٦/٣٠

(طن متري)

السلعة	إجمالي الالتزامات	الالتزامات السنوية	الإلتزامات المؤكدة	الكميات التي وزعت
الحبوب	٥٢ ٧٠٨	١٧ ٥٦٩	٢٠ ٦١٩	١٤ ٣٣٠
البقول	٦ ٣٦٧	٢ ١٢٢	٢ ٦١٢	١ ٥٥٥
زيت الطعام	١ ٩٦٦	٦٥٥	٦١٣	٢٦٩
خليط الذرة والصويا	٢ ٠٦٣	٦٨٨	٨٢٧	٣٧٦
التمور*	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المجموع	**٦٣ ٢٠٤**	**٢١ ١٣٤**	**٢٤ ٧٧١**	**١٦ ٦٣٠**

* لسنة واحدة فقط.

الملحق الثاني

مقارنة بين الأهداف والإنجازات

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٠٧٣ ٦ – السنة الأولى:

١٩٩٩/٧/١ – ٢٠٠٠/٦/٣٠

(١) توزيع الأغذية حسب المكوّن (طن متري)

النشاط	أهداف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش	الإنجازات	نسبة الإنجاز المئوية
الإغاثة	٦ ٩٤١	١١ ٢٤٠	١٦٢
الإعمار	١٠ ٠٩٦	٣ ٦٣٦	٣٦
المساندة الاجتماعية	٣ ٩٩٦	١ ٦٥٤	٤١
المجموع	**٢١ ٠٣٣**	**١٦ ٥٣٠**	**٧٩**

(٢) المستفيدون

	هدف العملية			الإنجازات		نسبة الإنجاز
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	المئوية
الإغاثة	١٩٧ ٧٦٠	٢١٤ ٢٤٠	٤١٢ ٠٠٠	٧٥ ٠٥٨	٦٧٥ ٥١٨	٧٥٠ ٥٧٦	١٨٢
الإعمار	٢٧٤ ٤٠٠	٤١١ ٦٠٠	٦٨٦ ٠٠٠	١٩٤ ٢٦٧	٤٨ ٥٦٧	٢٤٢ ٨٣٣	٣٥
المساندة الاجتماعية	١٤٠ ٦٢٤	١٥٨ ٥٧٦	٢٩٩ ٢٠٠	٥٨ ٥٠١	٥١ ٨٧٨		٣٧
المجموع	**٦١٢ ٧٨٤**	**٧٨٤ ٤١٦**	**١ ٣٩٧ ٢٠٠**	**٣٢٧ ٨٢٥**	**٧٧٥ ٩٦٣**	**١ ١٠٣ ٧٨٨**	**٧٩**

(٣) منطقة العمليات

	هدف العملية (طن)	هدف العملية (نسبة مئوية)	نسبة الإنجاز المئوية
جنوب الصومال	١٤ ٧٢٤	٧٠	٨٠
شمال الصومال	٦ ٣١٠	٣٠	٢٠
المجموع	**٢١ ٠٣٤**	**١٠٠**	**١٠٠**